

الدر المنثور

الفقيه في دين الله العالم بأمر الله فإذا نبه عليها رجع وأتاب .
فقال : يا ابن عباس من ظن أنه يرد بحوركم فيغوص فيها حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا .
وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عباس أنه قال لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين لم يذكر الرجل ولم ينس ؟ فقال : إن على القلب طخاة كطخاة القمر فإذا تغشت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكر فإذا انجلت ذكر ما نسي .
وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس هـ قال : لا تأكلوا بشمائلكم ولا تشربوا بشمائلكم فإن آدم أكل بشماله فنسي فأورث ذلك النسيان .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطية ولم نجد له عزمًا قال : حفظا لما أمر به .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة هـ في قوله : ولم نجد له عزمًا قال : صبرا .
وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب قال : لو وزن حلم آدم بحلم العالمين لوزنه .
وأخرج ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير قال : لم يكن آدم من أولي العزم .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن هـ في قوله : فنسي قال : ترك ما قدم إليه ولو كان منه نسيان ما كان عليه شيء لأن الله قد وضع عن المؤمنين النسيان والخطأ ولكن آدم ترك ما قدم إليه من أكل الشجرة .